مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية
Eissn :2602-5248 Issn : 2353-0456
المجلد12 / العدد: 02(2024)، ص:27- 64

دور الإعلام البيداغوجي في بناء المشروع الشخصي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي

The role of pedagogical media in building the personal project of third-year secondary students

عنو عزيزة

[1] قسم علم النفس و علوم التربية و الأرطوفونيا جامعة الجزائر

تاريخ الاستلام: .2024/06/13 تاريخ القبول: 2024/06/17 تاريخ النشر: 2024/06/21

ملخص: المشروع الشخصي سواء كان دراسياً مهنياً يعد من أبرز المشاكل التي تعترض المراهق، و التي تشغل حيزاً من تفكيره، و يعد الإعلام البيداغوجي عملية تربوية تصبو إلى خلق جو من القوانين بين التلميذ و محيطه و تحقيق الإتزان الإنفعالي المعرفي، و نظراً لما من دور هام للإعلام البيداغوجي و إختيارات التلميذ المتعلقة بمستقبله الدراسي و المهني.

تهدف الدراسة الحالية إلى إبراز دور الإعلام البيداغوجي في بناء المشروع الشخصي عند تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

و من أجل هذا المنطلق تم إنجاز هذه الدراسة النفسية الإجتماعية على 200 تلميذ(ة) في السنة الثالثة ثانوي، حيث إعتمدنا في دراسة الحالية على المنهج الوصفي، و تطبيق الإستبانة الخاصة بالإعلام البيداغوجي، مقياس النضج المهني و مقياس الدافعية المهنية، و تم تحليل المعطيات عن طريق إختبار«ك».

لقد أسفرت النتائج عن الدور الهام للإعلام البيداغوجي في بناء المشاريع لدراسية و المهنية عند مستوى 0.01 لصالح التلاميذ ذوي الدافعية و النضج المهني الذين تلقوا إعلاماً بيداغوجياً كافياً.

كلمات مفتاحية:المشروع الشخصي ، المراهق ، الاعلام ، التلميذ.

إسم ولقب المؤلف عنو عزيزة

Abstract: Cette étude a été menée pour découvrir l'influence de l'harmonie conjugale sur la santé psychique des enfants, dont la vie familiale stable entraîne la sécurité, l'indurance pour la stabilité psycho-sociale.

Pour réaliser cette étude nous avons suivi une méthologie descriptive dans le but de cerner les variables de l'étude, portant sur deux populations et d'enquête.

Le premier échantillon est constitué de 400 élèves, quant au deuxième échantillon celui-ci est constitué de 400 pères et mères, dans la première parti de cette étude nous avons choisi l'application du test de l'harmonie conjugale et le test de la santé psychique des adolescents et des adultes.

Parmi les conclusions cette étude, il a été mis en évidence des différences sensible entre les pères et les mères concernant les dimensions de l'harmonie conjugale.

En effet, le traitement statistique des résultats obtenus mis en évidence des différences au niveau 0.05 et 0.01 entre les moyens des troubles névrotiques, psychotiques et comportementales chez les enfants des pères et des mères qui ont une harmonie conjugale, ce qui confirme les hypothèses de cette étude.

Keywords: l'influence de l'harmonie . la santé psychique

***المؤلف المرسل:** الاسم واللقب

<u>عنوان المقال:</u> دور الإعلام البيداغوجي في بناء المشروع الشخصي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي

مقدمة:

إن مواكبة العصر الذي من ميزاته سرعة التطور في جميع الحالات، تتطلب ضرورة الإهتمام بجميع الطاقات البشرية و توجيهها، لأن ذلك يعتبر من أشد المطالب في هذا العصر الذي يطلق عليه عصر التنمية الوطنية.

و لا شك أن تلاميذ الطور الأساسي و المرحلة الثانوية يشكلون طاقات هائلة يجب توجيهها و رعايتها و تنمية قدراتها لمواكبة التقدم و الإستفادة منها في بناء المجتمع و تقدمه.(القاضي،1981، 425).

كما تعتبر المرحلة النهائية من التعليم الثانوي مرحلة هامة لإعداد الفتيات و الفتيان إعداداً ثقافياً و معنياً لضمان دخولهم إلى الدراسات العليا و الإفادة من ثرواتهم الفكرية و العلمية، و الحصول على المركز الإجتماعي الذي يتماشى و إستعداداتهم و قدراتهم، و هذا عن طريق تنظيم دراسة الفرد و إرشاده، و الكشف عن قابلية كل فرد و توجيهه توجيها تربوياً ونفسياً.

و في هذه المرحلة يحتاج الفرد إلى من يوجهه و يرشده إرشاداً صحيحاً لنوع الدراسة أو المهنة، و يحتاج أيضاً إلى إعلام بيداغوجي فعلى يحيطه علماً بمجموعة الشعب و الفروع الموجودة و فرص العمل المتاحة أمامه بعد إتمام الدراسة، حتى لا يتخصص في دراسة أو فرع لا يميل إليه. هذا مما يساعد على التخطيط لحياته المستقبلية و هو ما يسمى بالمشروع الدراسي المهني، و الذي يكتسبه الطالب عبر مراحل دراسته حتى يصل إلى مرحلة التوجيه الذي بدوره يعمل على مساعدة الطالب على معرفة نفسه من حيث القدرات و الإستعدادات و الميول مما يسمح له ببناء و تنظيم مشاريعه المستقبلية الدراسية كانت أم المهنية و تحقيقها وفقاً لها.

و لقد أصبح واضحاً أن التوجيه المدرسي و أبرز نشاطاته الإعلام البيداغوجي يحقق للتعلم إختباراً صحيحاً لنوع الدراسة التي توافق قدراته و إمكاناته و ميوله و إهتماماته، و كذلك يعينه على إختيار المهنة و طرق الإعداد

لها، و القيام بها بشكل ناجح و مفيد، كما يساعد أيضاً في حل المشاكل التي يمكن أن يتعرض لها المتعلم أثناء تعلمه، و ذلك يعني إيجاده السعادة و الرضى أثناء التحصيل الدراسي أو أثناء تعلمه، و ذلك يكفي إبعاده عن كلما هو مقلق و متعب في سبيل تحقيق أعلى درجة من درجات السعادة و الرضى أثناء التحصيل الدراسي، أو أثناء إكتساب المهارات اللازمة في عملية تعلمه للمهنة (محمد الشيخ،1996، 2).

و في هذا الصدد و نظراً للتغيرات الإقتصادية، الإجتماعية، السياسية، الثقافية و الصحية، أصبح لازماً على المنظومة التربوية جعل التلميذ الصانع الحقيقي لمجال تكونه و توجيهه بواسطة مشروع يصوغه هو نفسه بمساعدة مربيه عن طريق الإعلام البيداغوجي و محيطه العائلي، هذه الغاية التي هي في الأساس مرمى تربوي، بحيث تحول إلى منظومة تأسيسية لما يتعلق الأمر بإنشاء توافق بين الطموحات الذاتية لتكيف الفرد من جهة و بين متطلبات النمو من جهة أخرى.

و عليه فإن تصور المشروع لدى التلميذ يخضع لعوامل تربوية كالإعلام البيداغوجي و عوامل محيطه كالأسرة، فالأب كثيراً ما يسأل إبنه قائلاً:« ماذا تريد أن تكون عندما تكبر؟»، و هو بهذا يرغب في معرفة إتجاه إبنه الدراسي و المهني، و قد يكون نابعاً من رغبة داخلية عندما يفضل الإبن أثناءها أن يكون طبيباً أو مهندساً و أن يتحقق ما يرغب في كونه مستقبلاً.

و مع هذا فإننا نجد أن مختلف الطلبة غيروا إتجاههم بعد إلتحاقهم بالتعلم الثانوي و مرورهم على مختلف فروع الدراسات، و تعرضوا لأنواع مختلفة من المهن أو أن بعض الظروف صادفتهم و أدت بهم إلى تغير إتجاهاتهم و إبدال رغباتهم لغيرها أو إثر الخبرة.

فهل يستطيع الإعلام البيداغوجي مساعدة التلميذ على بناء المشروع الدراسي المهني ؟

<u>عنوان المقال:</u> دور الإعلام البيداغوجي في بناء المشروع الشخصي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي

و لقد صمم البحث الحالي للكشف عن دور الإعلام البيداغوجي في بناء المشروع الدراسي المهني لدى التلاميذ، حيث يتم إجراء البحث في ثانوية عروج و خير الدين بربروس و ذلك عن طريق إستخدام مقياس المشروع الشخصي و مقياس النضج المهني و الدافعية، و تتكون عينة البحث من 200 تلميذ.

و مما يؤكد الحاجة إلى التوجيه أن كل فرد خلال مراحل نموه المتتالية يمر بمشكلات، و مواقف شتى و فترات إنتقال حرجة « قد يتخللها صراعات و إحباطات و قد يلونها القلق و الخوف من المجهول و الإكتئاب، و هذا يتطلب إعداد الفرد قبل الإنتقال ضماناً للتوافق مع الخبرات الجديدة، و ذلك بإعداده بالمعلومات الكافية حول الدراسات و المهن المختلفة.

2- الإشكالية:

يعتبر موضوع تصور المشروع الدراسي المهني من المواضيع التي تكتسي أهمية بالغة في حياتنا اليومية، الأمر الذي أدى بالعديد من العلماء (سوبر Super، جينزبرغ Ginzberg) و الباحثين (بوتني Boutinet و كيشارد Guichard و بيمرتان Pemartain و لوكرس Legres إلى الإهتمام به خاصة في ميدان التربية و علم النفس، و معظم الدراسات في هذا المجال تبين أنها مشكلة أصبحت تشغل أذهان جميع الناس، بل أكثر من هذا فإن سعادة الإنسان و رفاهيته تتوقف على مدى سيطرته على هذه المشكلة.

بالإضافة إلى أن إختيار الدراسة أو المهنة من إهتمامات المراهقين الشاغلة ففي هذه المرحلة يعي المراهق المنافع التي يرغب في ممارستها مستقبلاً، لكنه مع ذلك لا يكون في أغلب الأحيان على درجة من النضج و الدراية.(مالك سليمان،1986، 449).

و عليه يبدو واضحاً أن المشروع المستقبلي سواء كان دراسياً أم مهنياً يعد من أبرز المشاكل التي تعترض المراهق، و التي تشغل حيزاً كبيراً من تفكيره، و في هذا السياق أجريت دراسة ميدانية شملت آلاف المراهقين و إستمرت لمدة طويلة قام بها كل من ريموز Remmus و هاكت Hackett حيث توصلاً إلى أن أكثر من 63% من المراهقين أجابوا أن أكبر مشكلة لديهم تنصب على ماذا يفعلون بعد التخرج من المدرسة الثانوية و أيدوا رغباتهم في معرفة عالم الشغل و كيفية إختيار المهنة الملائمة و الإعداد لها و أخيراً الحصول على عمل.

و لحل هذه المشكلة العويصة التي تصادف الفرد و هو في هذه المرحلة لامس الحاجة لمعرفة المراهق لنفسه من حيث ميوله و قدراته و خير الوسائل لمساعدته في رأي همغريز Hamecriz خطة منظمة للتقويم الذاتي.

و في هذا الصدد تجدر الإشارة إلى أنه للتوجيه دوراً فعالاً في مساعدة الأفراد على تحقيق المشاريع المدرسية المهنية من جهة، و مساعدتهم أيضاً على إكتشاف أنفسهم، و على أن مواكبة العصر الذي من ميزاته سرعة التطور في جميع الحالات، يستوجب الإهتمام بتنمية جميع الطاقات البشرية و توجيهها، لأن ذلك يعتبر من أشد المطالب في هذا العصر الذي يطلق عليه عصر التنمية الوطنية.

و في هذا الإطار يؤكد كارل روجرس Carl Rojers على أن الإعلام البيداغوجي يقوم على تقديم مجموعة من المعلومات لغرض مساعدة الفرد على معرفة ذاته و تحقيق التفاعل الجيد بينه و بين محيطه. فالمعلومات المقدمة تقوم بالوظائف التالية:

* تساعد الفرد على إختيار حلاً مناسباً من جملة عدة حلول حول قضية تهمة.

* إن عملية تقديم المعلومات هي تحقيق ما يرغب المسترشد في الوصول إليه.

* تصبو عملية الإعلام إلى خلق نوع من القوانين بين الفرد و محيطه و توازن إنفعالي معرفي و عقلي.(محمد الشيخ، 1996، 4).

و هذا ما أكدته دراسة كل من ليون وروكلان Rencklin et Leon أن هناك وجود إرتباط و علاقة بين الإعلام و إختبارات التلاميذ حول كل ما يتعلق بمستقبلهم المدرسي و المهني، حيث يشير ليون (1975) Leon في دراساته إلى كيفية الربط بين حرية إختيار المهنة و تربية ذوق الطفل، حيث أن عملية إشراكه بحيوية و نشاط في إعلامه، و تطوير مشروعه الشخصي يمكنه من توسيع أفاقه المهنية و ليكون إختياره عن تفكير و عن دافعية، و هذا يلخص كل الأحكام المسبقة التي عادة ما يتشبث بها الطفل أو عائلته نحو رفض الفروع المهنية.(Rencklin,171).

و عليه يبدو واضحاً أنه لا يتعلق الأمر بإنكار ضرورة الإنضمام لبناء المشروع الشخصي، فعناصر التقويم تسمح بإعطاء توقع النجاح في التكوين المختار، لكن يجب الوعي بحدود هذا التوقع، فإذا كان من الممكن تحديد بعض المكتسبات أثناء الإلتحاق بتكوين ما، فإنه يجب أن لا ننس أن النجاح في تكوين ما يعود لعدة عوامل ذات طبيعة معرفية و دافعية و عاطفية، فالسلوكات الملحوظة لفرد ما « هنا و الآن» يمكن أن تتطور.

و في هذا الصدد نجد نشاطات الإعلام البيداغوجي حول التكوينات و المهن تتطلب بالنسبة لأغلب الأفراد، المعرفة العميقة للمحيط الإجتماعي و الإقتصادي، حيث تسمح للتلميذ بإنشاء علاقات مع شخصيته و أذواقه و إهتمامه.

فإذا تضمنت طرق الإعلام البيداغوجي و تفتح المدرسة على العالم الخارجي التحسيس بالحقائق المهنية، يمكن أن تكون العنصر الأساسي لخلق الإهتمام، حب الإستطلاع لا تكفي لتحقيق منحنى تربوي يسمح بالإختيارات الفردية – فإنه إذا تم التفكير بطريقة ثابتة و مستقرة، دون الأخذ بعين الإعتبار الخصائص

الديناميكية و طبيعة التطور العميق للتصورات المهنية. فعلى ما يبدو الإعلام حول المحيط و التعبير و تحقيق الذات يستهدف تيارا محدداً و مصغراً.(Char Pentier,1993,25).

كما أن بناء المشروع الشخصي ليس نشاطاً يتأتي عن طلب، لكنه نشاطاً يتأتى عن مواقف الحياة التي تؤثر، تتسآل، أو بالعكس تقلق و تحزن و تدفع الفرد لمواجهة المواقف، حيث يتمكن من تنمية طموحاته في عمليات أكثر إجرائية.

ذلك أن المسألة ليست معرفة ما أريد القيام به من دراسات التي أتطلع لمتابعتها، ذلك أن البلاد التي تنسى هذه القاعدة تجد نفسها بعيدة عن سياق المنافسة الإقتصادية.(Etienne,1992,5-10).

و على هذا الأساس يعتبر الإعلام البيداغوجي ضرورة حتمية من أجل مساعدة التلاميذ على تجاوز مشكلات النقص في المعلومات، الخاصة بأنواع الدراسات المختلفة، التي يمكن أن يلتحقوا بها، و هذه المشكلات منتشرة بينهم، حيث نلاحظ أن هناك تنوعاً في الثانوية الواحدة، كما نجد أن المعلومات المختلفة بها هامة جداً بالنسبة لإختيار التلميذ لنوع الدراسة التي تلائمه، و التي يرغب فيها و تبدو أهمية هذا الإعلام عندما يكون التلميذ على وشك الإلتحاق بشعبة أو تخصص معين في المرحلة الثانوية.

و في هذا الصدد تؤكد دراسة بوسنة و آخرون (1995)Boussenna et Al التي أجريت على المستوى الوطني، و شملت أكثر من 3000 شاب (949) تلميذاً مستوى 9 أساسي، 980 تلميذاً مستوى الثالثة ثانوي، 932 متربصاً و 559 بطالاً على أن قائمة الإختيارات المهنية لمختلف فئات الشباب محدودة و فقيرة تسيطر عليها الإتجاهات النمطية السائدة في المجتمع، و الأكثر من ذلك لوحظ بأن نسبة عالية من المفحوصين ليس لديهم معرفة كافية بالشروط اللازمة توفيرها من أجل تحقيق إختياراتهم المهنية، و على هذا الأساس فإن المهن المختارة من طرف

هؤلاء المفحوصين لا يمكن إعتباراها تندرج ضمن مشاريع معينة ناضجة، و إنما عبارة عن رغبات آنية.

قد يكون الأمر معقول بالنسبة إلى تلاميذ التعليم الأساسي نتيجة لدينامكية مرحلة النمو التي يمرون بها، إلاّ أن الوضع بالنسبة إلى الفئات الأخرى من الشباب يعتبر محير و يدل على أنهم لم يتلقوا الدعم المناسب فيما يخص الإعلام البيداغوجي- و تربية المشروع (Boussenna,1995,10).

و بناءاً على ما تقدم تتمحور إشكالية البحث حول أهمية الإعلام في بناء المشروع الدراسي المهن عند تلاميذ السنة النهائية، ذلك أن معرفة طبيعة الدراسات و الإختيارات المهنية عند التلاميذ لديها أهمية كبيرة، خاصة أنه من الصعب الحديث على ظهور مشاريع دراسية مهنية عندهم في حالة غياب الإعلام البيداغوجي.

و عليه تهدف الدراسة الحالية إلى إبراز دور الإعلام البيداغوجي في بناء المشروع الشخصي لدى السنة الثالثة ثانوي، إنطلاقاً من الفرضيات التالية:

1- يلعب الإعلام البيداغوجي دورا هاماً في بناء المشاريع الدراسية المهنية لدى تلاميذ السنة النهائية.

2- يؤثر الإعلام البيداغوجي على غياب المشروع الدراسي المهني لدى تلاميذ السنة النهائية.

3- يؤثر الإعلام البيداغوجي على الدافعية المهنية لدى تلاميذ السنة النهائية.

4- تؤثر الإعلام البيداغوجي على النضج المهني لدى تلاميذ السنة النهائية.

3- تحديد المفاهيم:

1.3- الإعلام البيداغوجي:

الإعلام البيداغوجي نشاط رسمي، بيداغوجي و مستمر يندرج في جميع مراحل التربية من التعليم الأساسي إلى غاية نهاية التعليم الثانوي، و هذا قصد التعريف و الإعلام بالمحيط الإجتماعي و المهني و الدراسي من جهة لإدماج التلميذ إدماجاً

حسناً في البيئة المدرسية المحيطة به، و لدفع التلميذ لتنمية قدرته على البحث و التحليل للمعلومات بصفة منطقية لهذه القدرة من قيمة كبيرة في الحياة المدرسية و الإجتماعية و المهنية.

يتوجه الإعلام البيداغوجي إلى التلاميذ و الأولياء على حد سواء، و إلى الأسرة التربوية ككل المحيطة بالتلميذ، و يتمحور بصفة شاملة و عامة في تنظيم:

* حملات إعلامية و زيارات ميدانية إلى مختلف المؤسسات و الهيئات الدراسية، المهنية...إلخ.

* الأسبوع الوطني للإعلام (ينظم بمناسبة يوم العلم من 16 إلى 23 أفريل) يشمل المحاضرات و دروس تلقى على المتمدرسين و غير المتمدرسين و تظاهرات إعلامية واسعة النطاق.

* حصص و لقاءات إعلامية لصالح التلاميذ و الأولياء و الأسرة التربوية ككل، إلى جانب ذلك هناك إعلاماً موجهاً للتلاميذ بمعدل ثلاث حصص إعلامية للفوج الدراسي الواحد موجهة لجميع تلاميذ الطور الثالث من التعليم الأساسي و التلاميذ التعليم الثانوي، تتخلل مجرى الحصص الدراسية العادية على إمتداد السنة الدراسية.

يتكفل مختص في التوجيه المدرسي و المهني بإلقاء هذه الحصص متبعاً منهجاً و منهاجاً مماثلاً للحصص الدراسية العادية، يشتركان في الخطوات الأساسية لبناء المناهج الدراسية و يختلفان في صياغة أهدافها و في طبيعة الإعلامية ذاتها، و التي تبقى ذات طبيعة تحسيسية إعلامية بـ:

* مفهوم الإعلام و التوجيه المدرسي و أهميته.

* تحسيس التلاميذ بدور الإعلام المدرسي و تدريبهم على فرز الوثائق و محتوياتها.

* جعل التوثيق و الإعلام المدرسي و المهني في متناول التلاميذ و الأساتذة.

* تقديم عرض مفصل عن هيكلة المنظومة التربوية عند نهاية السنة التاسعة أساسي و الأولى ثانوي، قصد مساعدة التلاميذ على إختيار جذوع و شعب التعليم الثانوي العام و التقني و لتعريفهم بمقاييس التوجيه و طرقه.

* توعية التلاميذ بمحيطهم الإقتصادي و الإجتماعي و الثقافي لتسهيل التفاعل و التكيف معه.

* تمكين التلاميذ و الأساتذة من الوصول إلى مصادر الإعلام فور شعورهم بالحاجة إلى ذلك (وزارة التربية الوطنية،1993).

التعريف الإجرائي:

الإعلام البيداغوجي هو نشاط تربوي يعتمد على تلقين التلاميذ كل المعلومات حول المنافذ الدراسية و المهنية عن طريق إستخدام الوسائل المختلفة من دلائل منشورات مطويات و ملصقات تحتوي مختلف الدراسات و المهن.

2.3- المشروع:

لمشروع وحده معرفية و شكل من أشكال القصور الذي يدمج الحالة الآتية لمعرفة الفرد عن نفسه (معرفة الذات)، و ما يعرفه عن العالم الخارجي (عالم المهنة، النظام المدرسين) هو ترجمة تصور المكان الحالي و المقدم للفرد في المحيط (Etienne 1992,54) كما يرى بوتني (1990) Boutinet أن المشروع هو توقع عملي فردي أو جماعي لمستقبل مرغوب فيه، أما كيشار (1993) Guichard فإنه يعطي تصوراً أكثر دقة، إذ يعرف المشروع على أنه الفعل الذي تريد تحقيقه في المستقبل.

و المشروع حسب نفس الباحث هو تأسيس علاقة ذات دلالة بين الماضي الحاضر و المستقبل بحيث يكون البعد المستقبلي هو المحرك الأساسي لسلوكات الإنسان، و الذي بموجبه يعطي معنى للماضي و الحاضر (Boutinet,1990,90).

و لكن ما تجدر الإشارة إليه هو أن أنواع المشروع تتوقف على المعطيات التي تتضمنها (تصور الذات و المحيط)، و أيضاً حسب طريقة إشتراك هذه الأخيرة، فالبعض من هذه المعطيات يشير إلى مواضيع حقيقية موجودة، و البعض الآخر يشير إلى مظاهر مستقبلية خيالية التي يجب أن تكون مسبقة في

صورتها البسيطة، يتضمن إسباقية الهدف، فيمكن أن يتآتى تصور هذا الهدف عن تصور وسائل تحقيقه أو مراحل إجتيازه؟ ففي هذه الحالة المشروع هو تركيب التصور الذي يربط بين الهدف و الوسائل كما أن تحديد الوسائل يمكن أن يؤدي إلى التمييز بين ما هو ممكن و مفيد و ضروري لتحقيق الهدف الذي حددناه (Etienne,1992,54).

ذلك أنه في نفس الإطار يرى نوربار سيلامي (1980) Norbert Sillamy المشروع كأنه النشاط الواعي الذي تفكر في تحقيقه، و ذلك يأخذ بعين الإعتبار الماضي، الحاضر و المستقبل و الوسائل الممكنة لضمان تحقيقه بنجاح. بالإضافة إلى عوامل الزمن يشير الباحث إلى عوامل الممكن (Le Possible)، أي تسجيل النشاط عبر الزمن و ضرورة توفر الوسائل لتحقيق هذا النشاط (Sillamy,1983,528).

زيادة على ذلك يركز بوتني (1990)Boutinet في تعريفه للمشروع على إشكالية ذات ثلاثة أبعاد هي:

- الوضعية الحالية
- الوضعية المرغوب فيها(الوضعية المستقبلية)
- الوسائل المناسبة لتحقيقها

و عليه يبدو واضحاً حسب هذا الباحث، أنه لا يمكن إعتبار الفعل المستقبلي مشروعاً إلاّ بتحديد القيمة المعطاة لهذا الفعل، الوسائل المستعملة لتحقيقه و مصداقيته عبر الزمن.

و من ثم فإن المشروع حسب قناعات الباحثين يتأسس من خلال تصورات مرغوبة و إنطلاقاً من إدراكات حاضرة، و يتميز ببعض الخصائص كصفة الإستقرار، الإستمرارية و التحقيق أو الإنجاز.

كما يتضمن المشروع بعد زمني، و كذلك تصور المراحل المجتازة حيث أن كل مرحلة يمكن أن تتضمن هدفاً على المدى القصير و المتوسط. يمكن أن

يكون أقل أو أكثر إمكانية على مواجهة غير المؤكد، بمعنى المراجعة، و التفتح على الفرص، قادر على تسيير مشاريع المساعدة من أجل مواجهة القيود و التغلب على السلوكات غير المباشرة.

ذلك أن أسباقية الهدف هي سيرورة معقدة التي تتعدى طبيعياً التفكير المنطقي، فإذا كان الهدف أساساً مهني يمكن التحدث عن المشروع المهني، و إذا كان مدرسياً تتكلم عن المشروع المدرسي، أما إذا شمل الاثنين تطبق العناصر الأكثر عمومية التي تلمس الشخصية و الحياة المستقبلية، يمكن أن نتحدث عن المشروع الشخصي أو مشروع الحياة(Etienne,1992,54).

هذا و يعتبر كل من بيمرتان و لوكرس(1988) Legress et Permartin أن المشروع هو إستعدادات سيكولوجية مناسبة لعملية إكتساب معارف و إتجاهات تسهل الإندماج المهني و الإجتماعي حيث يكون الفرد قادراً على تحمل المسؤولية. (Boussenna et al,1995,102).

في حين تعرف مونيك كروازي Monique Croizier المشروع على أنه مخطط فعال.

يبدو واضحاً أنه من التعاريف السابقة يمكن أن نستخلص أن هذه التعاريف تشير إلى أن المشروع هو بناء فعل مستقبلي يقوم به الفرد من خلال تصوراته المرغوبة تحقيقها، و هذا البناء يكون عشوائي بالإنطلاق من ركائز واقعية و إدراكات حاضرة، و التعرف على الذات بما فيها من إمكانيات و ميولات و إهتمامات حتى تستطيع أن تتوافق و المحيط، فيما بعد السعي لتحقيق هذه الطموحات بمختلف الوسائل الممكنة.

التعريف الإجرائي للمشروع:

المشروع هو توقع عملي فردي أو جماعي لمستقبل دراسي أو مهني يرغب فيه الفرد.

الدراسة الحالية:

4- العينة:

تتكون عينة البحث من 200 تلميذ في السنة الثالثة ثانوي، حيث تم إختيارهم بطريقة عشوائية منتظمة موزعين على مجموعتين 100 تلميذ ينتمون إلى شعبة علوم الطبيعة و الحياة، و 100 تلميذ ينتمون إلى شعبة آداب و علوم إنسانية يدرسون بثانوية عروج و خير الدين بربروس الواقعة بالجزائر العاصمة.

5- منهج البحث:

إعتمد نافي البحث الحالي على المنهج الوصفي، حيث يهدف إلى وصف الظاهرة أو الواقع بدقة و موضوعية، و ذلك إعتماداً على المعطيات التي تحلل تحليلاً كمياً و كيفياً، و ذلك بإستخدام الطرق الإحصائية المختلفة لدراسة العلاقة بين الظواهر.

وسائل القياس:

1.5- الإستبيان الخاص بالإعلام البيداغوجي:

نظراً لطبيعة البحث قمنا بإستخدام الإستبيان الذي يعد وسيلة أساسية لجمع البيانات و أكثر التقنيات شيوعاً، كما أنه يتطلب وقتاً، و عليه يعرف الإستبيان على أنه «عبارة عن مجموعة من الأسئلة المقدمة للتوصل من خلالها للحقائق التي يهدف إليها البحث و يخضع الإستبيان للعديد من المبادئ و التي تتسم أسئلته بالوضوح، و عدم الغموض بحيث لا يعني معاني متعددة.

و لقد تضمن الإستبيان أربعة محاور تتمثل فيما يلي:

المحور الأول: يتناول بعض المعلومات الشخصية للتلميذ كالسن و الجنس و هي الأسئلة: (1)

المحور الثاني: يتضمن أسئلة حول الرصيد الإعلامي المتوفر لدى التلميذ و البنود هي: (2، 3، 4، 5، 10، 11، 12)

المحور الثالث: يحتوي على البنود المتعلقة بالمشروع الدراسي و المهني و المتمثل في (6، 7، 8، 9، 13، 14).

و في إطار الدراسة الحالية تم حساب ثبات الإستبيان بطريقة التطبيق الأول على 100 طالب جامعي ثم إعادته للمرة الثانية بعد 15 يوماً، فبلغ معامل الثبات 0.95.

أما بالنسبة لصدق الإستبيان، فلقد تم عرضه على 55 أستاذ جامعي بقسم علم النفس و علوم التربية و الأرطوفونيا، حيث تم إختصار الإستبيان من 20 بنداً إلى 14 بنداً تم حذف 6 بنود و إعادة صياغة بندين.

2.5- مقياس النضج المهني:

عملت الباحثة تزر ولت حورية (1997) على إعداد الصورة الأولية لمقياس النضج المهني في دراستها على المتربصين في مراكز التكوين، و هذا بناءاً على التحديد الإجرائي للنضج المهني. و لقد إختارت طريقة ليكرت Likertte في إعداد المقياس نظراً لما يتميز به من خصائص، إذ أن جميع وحدات المقياس تقيس نفس الإتجاه، كما أنه لا يستدعي إستخدام مجموعة من المحكمين لتصنيف العبارات أو البنود، حيث أدرجت كل عبارة إبتداءاً من الموافقة الكاملة إلى الرفض المطلق و ذلك على مقياس ذي خمسة نقاط.

و تتمثل الأبعاد المحددة للنضج المهني في :

* **التحكم في المنظور الزمني:** يعني أن الفرد يفكر على المدى المتوسط و البعيد، و هذا يدل على السيطرة النسبية للمستقبل على الحاضر في توجيه مختلف سلوكات الفرد.

* **الإندماج في سيرورة التخصص المهني:**

و تعبر على مدى أهمية التخصص بالنسبة للتلميذ أو المتربص و مدى إستعداده لبذل الجهد، و مواجهة الصعوبات من أجل تحقيق النجاح في التكوين.

* **التحكم في المعلومات:** يسمح لنا بالكشف عن مدى معرفة الفرد لذاته و لعالم التكوين و عالم الشغل، إن هذه المعلومات تعتبر أساسية للفرد لكي يكون إدراك

موضوعي لما يناسب من جهة، و من جهة أخرى تقلل من تأثير الآخرين على إختياراته المهنية.

*** الإندماج في سيرورة إتخاذ القرارات المهنية:**

الذي يدل على مدى إستقلالية و عقلانية الفرد في إتخاذ القرارات المهنية.

و تتكون الصورة الأولية للمقياس من 60 بنداً موزعة بالتساوي على الأبعاد المحددة للنضج بـ15 فقرة لكل بعد.

و لقد قام كل من الباحثين كاران و برور (1973) Brawer et Caren و أوبنهان (1978) Oppenhien بحساب معامل كرونباخ (α) للمقياس في صورته التجريبية فبلغ 0.88، حيث يعتبر دليلاً قوياً على ثبات المقياس و إتساقه الداخلي، و في الدراسة الحالية تم حساب معامل الثبات بتطبيقه على 100 طالب جامعي بجامعة الجزائر و بعد إعادة تطبيقه للمرة الثانية بلغ 0.95.

كما يدل الصدق الداخلي حسب كرونباخ و ميشل (1965) Mechel et Granback و أوبنهان (1978)Oppenhien على الترابطات الداخلية بين البند و الدرجة الكلية و بين البند و باقي البنود، و بالتالي يمكن إعتبار ذلك كدلالة على أن البند يرتبط بالموضوع المراد قياسه.(ترزولت،1997، 70).

3.5- مقياس الدافعية المهنية:

تم بناء مقياس الدافعية لقياس طبيعة دافعية المتربصين في مراكز التكوين المهني من طرف ترزولت حورية، و إعتمدت على نموذج مولتين و ماسلو Maslow et Multin، و عملت على دراسة طبيعة الدافعية المهنية عند المتربصين على أساس تحديد نوع الحاجات التي توجه سلوكاتهم نحو بناء و تحقيق مشروع التكوين المتبع من طرفهم، و هذه مختلف الحاجات تتوزع على نوعين من الدوافع هي :

- **دافعية تحقيق الذات:** تتمثل دافعية تحقيق الذات في ميل المتربص إلى إشباع مختلف الحاجات التي تساعده على تحقيق نموه الشخصي، و إستعمال قدراته و إمكانياته الفردية في ميدان العمل.
- **الدو افع القاعدية:** تتمثل الدوافع القاعدية في ميل المتربص إلى إشباع الحاجات المادية و الإستقرار في ميدان العمل.

و تتكون الصورة الأولية للمقياس من (13) بند (فقرة) موزعة على نوعين من الدوافع، بحيث تقيس (9) منها سيطرة الدوافع العالية على الدوافع القاعدية في تنشيط سلوكات المتربصين نحو بناء و تحقيق مشاريع التكوين، و تقيس البنود الباقية سيطرة الدوافع القاعدية في تنشيط هذه السلوكات (تزرولت،1997، 81).

و بالنسبة لتصحيح إختيار تنقط الإجابة بشكل تنازلي من العلامة (5) إلى (1)،و في حالة ما إذا كان البند يقيس سيطرة الدوافع القاعدية على الدوافع العالية يكون التنقيط تصاعدي من العلامة (1) إلى العلامة (15).

و لقد تم حساب معامل كرونباخ Gronbakh و بلغ 0.76، و هي تدل على ثبات المقياس.

أما بالنسبة للصدق التكويني بين البنود و الدرجة الكلية بلغ معامل الإرتباط 0.86.

مكان البحث:

تم إجراء البحث بثانوية (عروج خير الدين بربروس) الواقعة بالجزائر العاصمة و تأسس في أكتوبر 1985، الإستيعاب الإجمالي 828 تلميذ، أما بالنسبة للموارد البشرية تتمثل في المديرة، مديرة الدراسات، مراقب عام، مقتصد 35 أستاذ و 41 إداري، و فيما يتعلق بالهيكلة 25 قاعة و 6 مخابر منها 3 مخصصة لمادة علوم الطبيعة و الحياة، و 3 لمادة الفيزياء، كما توجد مكتبة، قاعة المداومة ورشات و قاعة الرسم و الموسيقى.

6- النتائج:

الجدول رقم (1) يوضح الرصيد الإعلامي و تأثيره على المشروع الدراسي المهني عند أفراد العينة.

بيانات		الأصدقاء		الأساتذة		المستشار	
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت
%2.05	17	%8.05	110	%50.50	68	%30.4	
ارد راسي		إختبار مهني		إختبار دراسي و مهني		بدون إجابة	
%10.9	62	%30.1	75	%30.70	25	%10.20	
مجهودات		معرفة المسار الدراسي		توعية التلميذ بالمستقبل			
%10.2	100	%50	76	%30.3			
اجة إلى لام حول دراسة		الحاجة للإعلام حول التكوين		الحاجة للإعلام حول المهنة			
%20.70	46	%20.30	100	%50			
نعم		لا		قيمة (ك)2		مستوى الدلالة	
%	ت	%					
%40.50	109	%50.40		10		0.01	
الدراسة		العمل في المهنة المرغوب فيها		شيء آخر			
%	ت	%	ت	%		قيمة (ك)2	مستوى الدلالة
%40	120	%60	0	%0		15	0.01

تبين نتائج الجدول رقم (1) أن القنوات الرسمية للإعلام وفرت الإعلام المدرسي للتلميذ عن طريق الوثائق الإعلامية أو المقابلات مع مستشار التوجيه المدرسي و المهني، مما أدى إلى إختيارات دراسية و مهنية واضحة مما يؤكد دور الإعلام الفعال في توعية و تبصير التلاميذ و مساعدتهم على الإختيار الأكثر ملائمة لهم و لقدراتهم، كما إختلفت حاجات التلاميذ للإعلام حول مختلف المنافذ الدراسية و المهنية و التكوينية.

الجدول رقم (2) يوضح توفر المعلومات حول المشروع الدراسي المهني لدى أفراد العينة

المتغيرات / رقم السؤال	نعم		لا		قيمة (ك)2	مستوى الدلالة
	ت	%	ت	%		
(7)	137	%60.80	63	%30.10	28.9	0.01
(8)	180	%90	20	%10	10	0.01
(9)	77	%30.80	123	%60.10	18	0.01

تبين مناقشة نتائج الجدول أعلاه عدم توفر المعلومات حول المشروع الدراسي المهني بنسبة 60.10%، علماً أن وجود المشروع المستقبلي قدرت نسبته بـ 60.80%، بالإضافة إلى توافق التوجيه مع المشروع المهني لدى أفراد العينة.

جدول رقم (3) يوضح المهنة المختارة في المستقبل لدى أفراد العينة.

الفلاحة	الإدارة	التجارة	الجيش	مهنة أخرى	المحذوفة

ت	%	ت	%	ت	%		%	ت	%	ت	%
15	7.05 %	20	%10	26	10.30 %	3 0	10.50 %	30	%10.5	40	%20

تبين نتائج الجدول رقم (3) أن هناك إختيارات مهنية متنوعة ناتجة عن توفر الإعلام المتقدم من طرف مستشار التوجيه المدرسي و المهني في المؤسسات التعليمية. حيث قدرت نسبة إختيار مهنة الصحة 10.10%، و الصناعة 8.05 % ، الفلاحة 7.05%، الإدارة 10 %، التجارة 10.30 %، الجيش 10.50، مهن أخرى 10.50 % أما الإجابات المحذوفة بلغت 20 %.

جدول رقم (4) يوضح الأساس المعتمد في إختيار المهنة لدى أفراد العينة.

و افق مع ميولات		المكانة الإجتماعية المرموقة		السماح بالأجر العالي		المساهمة في تطوير البلاد		تفضيلها من الوالدين	
%		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
%20		30	%10.50	20	%10	10	%5	100	%50

تبين مناقشة نتائج الجدول رقم (4) أن الأسس المعتمدة في إختيار المهنة لدى التلاميذ قد إختلفت بإختلاف تفسيراتهم لأهمية هذه الأسس، مما يوافق مع الدافعية المهنية و النضج المهني. حيث تمت الإختيارات المهنية المعتمدة على التوافق مع ميولات التلاميذ و المهن نسبة 20% ، أما المكانة الإجتماعية المرموقة قدرت بـ 10.50%، المساهمة في تطوير البلاد 5% أما تفضيل المهنة وفقاً لرغبات الوالدين فقدرت نسبة 50%.

الجدول رقم (5) يمثل وجود إعلام مدرسي و وجود دافعية معينة عدد أفراد العينة.

المتغيرات أفراد العينة	الإعلام المدرسي		الدافعية المهنية		قيمة 2(ك)	مستوى الدلالة
	ت	%	ت	%		
(200)	110	%50.50	90	%40.50	19.05	0.01

يتضح من هذه النتيجة أن التلاميذ الذين تلقوا إعلاماً كافياً حول المشروع الشخصي، يكون لديهم سلوك الدافعية المهنية و هي تجر عن قوة كاملة و مهيكلة و موجهة لسلوكاتهم، و بالتالي يكونون مدفوعين بدافعية (خارجية أو قاعدية)، فإذا كان العمل المنجز مسجل ضمن دافعية التطور الذاتي فإن هؤلاء التلاميذ يسعون إلى تحقيق مشروعهم الشخصي.

الجدول رقم (6) يمثل وجود الإعلام و النضج المهني عند أفراد العينة.

المتغيرات أفراد العينة	وجود الإعلام		وجود النضج المهني		قيمة 2(ك)	مستوى الدلالة
	ت	%	ت	%		
(200)	85	%40.20	115	%50.70	25	0.01

تبين نتائج الجدول (6) أن التلاميذ أشبعوا حاجاتهم الإعلامية و إكتسبوا معلومات كافية كالتعرف على ذواتهم أكثر و على العالم المدرسي و المهني، و التحكم في إتخاذ القرار الخاص بمستقبلهم الدراسي المهني بسبب النضج المهني، و بالتالي تتوضح التوقعات المستقبلية حول مشروعهم الشخصي.

الجدول رقم (7) يوضح الإعلام المشروع عند أفراد العينة.

التلاميذ الذين لهم إعلام		التلاميذ بدون إعلام	

مستوى الدلالة	قيمة (ك)2	ولا تصور مشروع		وتصور مشروع	
		%	ت	%	ت
0.01	25	%50.5	110	%40.5	90

يتضح من هذه النتيجة أن نسبة 40.5% من التلاميذ الذين لهم إعلام و تصور المشروع الشخصي مقابل 50.5% من التلاميذ الذين ليس لديهم إعلام و تصور و مشروع، مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند المستوى 0. 01.

المناقشة:

تشير مناقشة النتائج أن التلاميذ الذين يتمتعون بالدافعية المهنية و التي تظهر كمحرك أساسي للسلوكات الإنسانية و خاصية أساسية لبناء و تحقيق المشاريع الدراسية و المهنية لديهم نوع من الضغط الذي يواجههم و يتحكم في أفعالهم إتجاه مواقف دراسية و مهنية معينة. و هذا ما يؤكده فورنر Ferner على أن الدافعية كإستعداد عام يدفع الأفراد بدرجات متفاوتة.

و تتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه الباحثة ترزولت على أن الدافعية المهنية تعمل على توجيه سلوكات الأفراد المعرفية و الإجرائية نحو نوع معين من مواضيع و أهداف دينامية سير نمو تطور، فالدافعية خاصية داخلية خاصة بالفرد لا يمكن إهمالها أو تجنيبها، فالفرد في مرحلة المراهقة يكون في أوج إندفاعه لتحقيق آماله و طموحاته فهو يسعى لتحقيق أهدافه و مشاريعه بقدر كبير من الدافعية التي تناسب إتجاهاتهم و ميولاتهم.(ترزولت،1997، 59).

و تؤكد هذه النتائج صحة الفرضية التي مفادها « يؤثر الإعلام البيداغوجي على الدافعية المهنية لدى تلاميذ السنة النهائية».

أما بالنسبة لدور الإعلام المدرسي في تحقيق النضج المهني لدى التلاميذ الذين يملكون معلومات كافية حول المشروع الشخصي يكونون على دراية بطبيعة المسارات الدراسية و المهنية، و ما تحتاجه من إمكانات و معرفتهم

بقدراتهم و إتجاهاتهم و ميولاتهم و يستعملون بطريقة عقلانية و متناسقة المعلومات التي يملكونها، و يكونون قادرين على تحقيق مستوى عال من النضج المهني نظراً لأهميتها في توسيع إختيارات الفرد، و بالتالي بناء مشاريع مهنية ملائمة.(ترزولت،1997، 44-74).

و إنطلاقاً مما سبق يبدو واضحاً قبول الفرضية التي مفادها أنه: « يؤثر الإعلام البيداغوجي على النضج المهني لدى تلاميذ السنة النهائية».

في ذلك أن الحاجة إلى توخي المعلومات اللازمة و الكافية لها تأثيرها على الفرد من حيث فهمه لكل ما يدور و يتعلق بحياته، فالتلميذ في السنة أولى ثانوي يجد نفسه أمام مجموعة كبيرة من الشعب و عليه أن يختار الشعبة التي تساعده في المستقبل، لأن هذا الأخير سيقرر مصيره و يتحدد مستقبله.

و تتفق نتائج الدراسية الحالية مع ما توصلت إليه دراسة كل من الباحثين بوسنة، شريفاتي و زاهي على أن الإعلام يلعب دوراً هاماً في السيرورة التربوية لبناء المشروع، لذا يجب الإشارة إلى أن الإعلام عنصر في سيرورة التوجيه يأخذ من الزاوية البيداغوجية.

ذلك أنه عملية الإعلام تعمل على مساعدة الشباب للتعبير عن مشاريعهم المدرسية و المهنية، و بل حتى مشاريعهم الحياتية، كما يسمح الإعلام بتكسير أو تقليل التصورات المستقبلية، لأن الشباب يأتي بتصورات عندما يقوم ببناء مشروعه، هذه التصورات تكون أحياناً خيالية كما تكسبه بعض ميادين العمل من حث و إغراء، و يحاول الشباب الإندفاع إليها سواء كانت لديهم القدرات و الإستعدادات لها أو لا.(Boussenna,et Al,1995,24).

و إنطلاقاً مما سبق يبدو واضحاً أن نتائج الدراسة الحالية تؤكد صحة الفرضية التي مفادها أنه« يلعب الإعلام البيداغوجي دوراً هاماً في بناء المشاريع الدراسية و المهنية لدى تلاميذ السنة النهائية».

و في الختام خلصت الدراسة إلى أن الإعلام المدرسي يعطي للتلميذ معلومات دقيقة و موضوعية عن العالم المدرسي و عن نفسه كذلك، حتى يقوم التلميذ بتعديل ميوله و يصبح واعياً بقدراته، و عندما يقوم بإعداد مشروعه تكون لديه المعلومات الكافية عن ذاته، و عن العالم المدرسي و المهني، و حتى عالم الشغل حتى لا يبني مشروعاً خيالياً.

و أمام غياب الإعلام الذي هو لحظة حاسمة في الحياة المدرسية للتكيف. يستطيع هذا النقص أن يعيق التلميذ، و بالتالي لا يسمح بإنبعات و نضج المشروع الشخصي، و لذلك يجب أن يكون الإعلام المدرسي عملية مستمرة، تبدأ في المدرسة منذ سن مبكر. و من تم فالإعلام في هذا الإطار يعتبر وسيلة لإلتقاء للفرد و المحيط المدرسي و المهني ببناء المشروع الشخصي.

8- الإقتراحات:

1- توعية و تحسيس الأساتذة و الأولياء بضرورة مساعدة و تشجيع التلميذ على العمل و المثابرة و تزويده بالمعلومات اللازمة حول الدراسة و المهني من أجل بناء المشروع الشخصي.

2- ضرورة تدعيم مستشار التوجيه المدرسي و المهن لتفعيل الإعلام المدرسي، لمساعدة التلاميذ على إكتشاف قدراتهم و إستعداداتهم، و التعرف على مختلف الميادين الدراسية و المهنية و إجراء المقابلات الفردية أو الجماعية مع التلاميذ لتزويدهم بالمعلومات الحديثة.

3- تكثيف عقد الندوات و ورشات العمل لتحسين الإعلام في المدرسة و تطويره و تمكين مستشار التوجيه المدرسي و المهني من القيام بنشاطاته و مهامه في مجال الإعلام على أحسن وجه و بالطرق الجديدة.

4- ضرورة إهتمام المؤسسات التعليمية بوضع برامج خاصة بالدراسات و المهن التي تساعد التلميذ على الإكتشاف و التعرف على المهن الموجودة في محيطه و الدراسات و شروط الإلتحاق بها.

5- تدعيم و تكثيف الإعلام المدرسي عن طريق الزيارات الميدانية للمعاهد و المؤسسات الجامعية و المصانع و مراكز التكوين المهني، و ذلك قصد التعرف عن قرب بشروط و إمكانيات و المؤهلات اللازمة للإلتحاق بهذه المهنة أو تلك، و إنماء الرصيد الإعلامي الضروري للتلميذ لبناء مشروعه الدراسي و المهني.

6- إعادة النظر في نشاطات التوجيه المدرسي و المهني و ضرورة وضع تصور منهجي و علمي الذي يفرض تعديلات جوهرية في المهام و الوظائف المسندة لمستشاري التوجيه، و ذلك بإدماج الفرد كعنصر نشط و فعال في إتخاذ القرارات الخاصة به، و التي تسمح له بصياغة إختيارات واعية بعيدة عن هذه الفراغات و التأثيرات الخارجية، و مسجلة ضمن سيرورة مدعمة برغبته في النجاح و تحقيق المشروع الدراسي و المهني المستقبلي.

7- التدخل المبكر لمستشار التوجيه المدرسي و المهني في تنمية الإختيارات الدراسية و المهنية و إتاحة الفرصة لنمو المشروع الشخصي السليم للتلميذ.

8- متابعة المسار الدراسي للتلاميذ من خلال التمارين و المواقف التي يعتمدها مستشار التوجيه المدرسي و المهني بإستخدام الإرشاد و الإعلام البيداغوجي المكثف الذي يتضمن تنوع وحداثه المعلومات، و الإتصال المستمر للتلميذ حتى تنمو معارفه الدراسية و المهنية، و تتطور إتجاهاته بطريقة يصبح فيها قادراً على إتخاذ قرارات ملائمة بهدف التوجيه الذاتي.

9- المراجع:

المراجع العربية:

1- ترزولت حورية(1997): مشاريع التكوين المهني المتبعة من طرف المتربصين، دراسة المؤشرات السيكولوجية و أهميتها و تحقيق هذه المشاريع، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر.

2- القاضي يوسف مصطفى، فظيم لطفي محمد، حسين محمود عطا،(1981)، الإرشاد النفسي و التوجيه التربوي، الرياض، المملكة العربية السعودية.

3- محمد الشيخ حمود(1996): دور الإرشاد المدرسي و المهني في توجيه التلاميذ نحو العمل و علاقة ذلك بواقع سوق العمل و خطط التنمية الإقتصادية و الإجتماعية، ورشة دولية حول التوجيه المدرسي و المهني في الجزائر من 26 إلى 31 أكتوبر 1996.

4- مالك سليمان(1986): علم النفس الطفولة و المراهقة، ط2، المطبعة الجديدة.

2.9- المراجع الأجنبية:

5- Boutinet,J,(1990) :Anthropologie du projet,psychologie, d'aujourd'hui, PUF,Paris.

6- Boussenna, M, Chrifati, M, Zahi, D (1995) :L'information et l'orientation professionnelle, en Algérie réalité et enjeux, CEPEC, Algérie.

7- Charpentier, (Collin, B et Scheurer, E, (1993) : De l'orientation au projet de l'élève, Ressourus formation en jeux du système éducatif, centre régional de documentation pédagogique de lovraine, CNAP, Hachette éducation.

8- Etienne, R, Baldy, A et Baldy, R, Benetto, P (1992) : Le projet personnel de l'élève, Hachette éducation, Pédagogies pour demain, nouvelles approches,Paris.

9- Guichard, J, (1988) : Découverte des activités professionnelles, projets personnels et insertion, Issy, les Moulinaux, EAP.

10-Guichard,J,(1993): L'école et représentation d'avenir des adolescents,1er Edition, PUF, Paris.

11- Sillamy, N, (1983) : Dictionnaire de psychologie, Paris.

12- Reuchlin, B, (1971) : L'orientation à la fin du 1er cycle secondaire, PUF, Paris.

الملحق رقم (1) يوضح الإستبانة

إليك مجموعة من الأسئلة، أجب عنها بكل صدق و صراحة مع شيء من التركيز، نعلمك أيها الطالب أن الغرض من هذه الأسئلة بحث علمي لا غير، و تكون إجابتك في غاية السرية و شكراً.

ملاحظة: ضع علامة (X) في الخانة التي تناسب الإجابة التي إخترتها، في حالة الأسئلة المغلقة و ملئ الفراغ في حالة الإجابة على الأسئلة المفتوحة.

1- البيانات الشخصية:

الجنس: السن:

2- الرصيد الإعلامي:

1. تلقيت إعلا ول الجذع المش الذي أنت فيه؟ نعم لا

2. كيف كان ذلك: ه ن طريق: * إعلانات الإدارة

صدقاء

ساتذة

ستشار التوجيه

3. هل سمح لك الإعلام السابق حول الجذع المشترك الحالي بتحقيق ما يلي:

* بإتباع الدراسة مستقبلاً

اسم ولقب المؤلف عنو عزيزة

* بالعمل في المهنة التي ترغب فيها
* شيء آخر أذكره .....

4. حسب رأيك ما فائدة تقديم المعلومات اللازمة حول الجذع المشترك؟

* لبذل مجهودات أكثر في الدراسة
* ة المسار الدراسي للطالب

* ة الطالب بالمستقبل المهني و الدراسي

5. هل تلقيت إعلاماً كافياً يار التخصص دراسي في السنة الثانية؟ نعم لا

6. هل الشعبة التي إخترت إتباعها مستقبلاً هو يار دراسي ط، أم إختيار مهني في حد ذاته؟ نعم لا

7. هل لدي شروع مستقبلي؟ نعم لا

8. هل تعتقد أن الجذع المش الذي وجهـ يه يوافق مشروعك المهني؟ نعم لا

9. هل تعتقد أن لديك مع ت كافية ل مشروعك المستقبلي؟ نعم لا

10. من أي مصدر تحصلت على هذه المعلومات؟

* المستشار * الأساتذة
* الأولياء * وسائل الإعلام

11. ما هي المعلومات التي أنت بحاجة إليها لتحقيق مشروعك المستقبلي؟

ل الدراسة ح التكوين حول المهن

12. ما هي المصادر الإعلامية التي ستعتمد عليها؟

☐ مستشار * الأساتذة

* وسائل الإعلام * شيء آخر (أذكره) .....

13. ما هي المهنة التي تزيد ممارستها مستقبلاً؟ في أي ميدان؟

☐ * الصحة ☐ * الصناعة * الفلاحة * أخرى (أذكرها).....

☐ * الإدارة ☐ * التجارة * الجيش

14. على أي أساس تم إختيارك لهذه المهنة؟

☐ * لأنها تتوافق و ميولاتي

☐ * لأن لها مكانة إجتماعية مرموقة

☐ * لأنها تنجح في تطوير البلاد

☐ * لأنها ستسمح لي بالحصول على أجر عالي

☐ * لأنها مرغوبة من طرف الوالدين

اسم ولقب المؤلف عنو عزيزة